عام ٢٠٠٠ . ويوصي الخبراء بإقامة المحطات على شاطىء البحر نظراً لحاجة تلك المحطات الى كميات كبيرة من المياه للتبريد ، ولاعتبارات جغرافية ، وجيولوجية ، وتركيز السكان ، ونقل الطاقة ، والامن ، وتلوث البيئة ، إضافة الى الاهداف الاقتصادية ، والاعتبارات التكنولوجية الاخرى . وفق تلك الخطط ، تقرر بناء محطة كهربائية شمالي الخضيرة تعمل بالفحم ، وتتألف من ٤ وحدات للإنتاج بقوة تصل الى ٣٥٠ ميغاوات لكل وحدة . ومن المفروض أن تعمل اول وحدة عام ١٩٨٠ ، وان يكتمل بناء المحطة عام ١٩٨٤ . ويبلغ استهلاك المحطة من الفحم عند التشغيل الكامل نحو ٣,٦٠٠,٠٠٠ طن فحم . والمفروض ان تغطي المحطة لدى العمل بكامل طاقتها ، نحو ٤٠٪ من استهلاك اسرائيل عام ١٩٨٥ ، حيث يتوقع ان تصل الى ٣٥٠٠ ميغاوات . وانتاج المحطة يكفي مجموع الاستهلاك الاسرائيلي أثناء الحرب . لكن يبدو أن بعض العراقيل قد أجّل الموعد المقرر لتشغيل المحطة ، حيث ذكر بعض المصادر ان « الوحدة الاولى ستبدأ العمل عام ١٩٨١ ، وسيكتمل تشغيل باقي الوحدات في عام ١٩٨٥ »(٤٤).

وقد ضمنت اسرائيل ، الكميات اللازمة لها حتى الآن من الفحم ، وبعقود مقبولة . فقد التزمت مصلحة الفحم الوطنية البريطانية « بتزويد اسرائيل بنحو ٢٥٠,٠٠٠ طن من الفحم سنوياً »(٤٥) . كما وقعت شركة الكهرباء الاسرائيلية ، اتفاقية مع استراليا وجنوب افريقيا « للحصول على ٢,٥ مليون طن فحم سنوياً خلال اثني عشر عاماً . ووقعت مع شركة نقل اميركية اتفاقاً لنقل الفحم الاسترالي الى اسرائيل ولمدة اثني عشر عاماً تبدأ في عام ١٩٨٢ »(٤٦).

في اثناء احتلالهم سيناء ، اكتشف الاسرائيليون كميات من الفحم في جبل المعره ، شمال سيناء ، من نوعية متوسطة . وقدرت الكميات « بنحو ٣٥ مليون طن ، يمكنها تشغيل محطة قوى بطاقة ٤٠٠ ميغاوات لمدة ٣٠ عاماً »(٤٧). ويبعد المكان عن العريش نحو ١٢٠ كيلومتراً . وكان الاسرائيليون يفكرون في استغلال هذه الكميات بأسلوبين . الاول : اقامة محطة كهربائية في موقع المنجم الفحمي نفسه ، لتوفير نفقات نقل الفحم . هذه الطريقة ترتبط في اخطار التبريد الهوائي غير الفعال ، بدلاً من استخدام المياه . إضافة الى تحمل نفقات تركيب خطوط نقل الطاقة ، حيث يبعد الموقع ١٠٠ كيلومتر عن ياميت و١٥٠ كيلومتراً عن بئر السبع .

الاسلوب الثاني : نقل الفحم حتى الشاطىء ، حيث تقام هناك محطة قوى كهربائية ، لإستخدام التبريد بالماء . مما يتطلب ، شق طريق طولها ٤٠ كيلومتراً لاختصار المسافة حتى العريش الى ٨٥ كيلومتراً ، أو إقامة سكة حديد توازي الطريق المختصر .

وجاء في دراسة وضعت عام ١٩٧٥ (٤٨) ، انه يمكن استخراج ٦٠٠ الف طن فحم سنوياً لدى بدء العمل . ويمكن استخراج ٢ مليون طن سنوياً بعد عامين . وقدرت المبالغ المطلوبة الى تطوير المنجم بـ ١٩٠ مليون دولار . ولا يعرف مصير المشروع بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، ولكن وبحسب جميع الدلائل التي أشارت الى التعاون الاقتصادي بين اطراف كامب ديفيد ، يتوقع أن يكون هذا المشروع أحد المشاريع التي ستحظى بالاهتمام المشترك .

ب ـ استخدام الطاقة النووية :يعتبر استخدام الطاقة النووية في انتاج الكهرباء ، من أهم استخدامات تلك الطاقة للاغراض السلمية . ومع أن اسرائيل أقامت في الستينات مركزين للبحث الذري ، الاول في ناحال سورك تل أبيب ، والثاني بالقرب من ديمونا جنوبي بئر السبع ،